

فَنَاءُ مِصْرَ الْفَتَاةِ

بإذن اذيعه علماء اجتماعية شهرية

تصدرها

جمعية فتاة مصر الفتاة

رئيسة تحرير المجلة

إمليء المبرج

قيمة الاشتراك السنوي ٥٠ قرشاً صاغاً تدفع سلفاً

والطلبة والطالبات بنصف القيمة

جميع المراسلات يجب ان تكون باسم

رئيسة التحرير

صندوق البريد رقم ١٧٨ بوسته مصر

مطبعة اليمظة بشارع الفجالة نمرة ٤٨ بمصر

الموت يملك



صورة رمزية لوترز للصور الانسكازي المعروف يمثل فيها الموت جالساً على عرش من أنقاض أباطيل العالم . وعلى جانبي العرش قوتان عظيمتان هما السكون والغموض يحرسان ستارايحني ما وراء الموت غير أنهم يرفعانه قليلاً فيظهر بهاء شمس مشرقة ونور نجم الامل . أما باقي الاشخاص الاخرى المبينة في الصورة فهي :

- (١) شيخ من الاشراف يحني رأسه أمام الموت ويسلم تاج أمارته
- (٢) مقعد يتطلع الى الموت ويطلب التخلص من شقائه .
- (٣) جندياً متسلحاً بدرع يضع سيفه تحت قدمي الموت .
- (٤) امرأة شاحبة اللون قد انهكتها الامراض تسند رأسها على ركبة الموت .
- (٥) شيخ طاعن في السن يتوقع راحة الموت الابدية
- (٦) طفل صغير يلعب بأهداب رداء الموت وهو لا يدري ما يفعل
- (٧) أسد يرمز الى القوة البدنية خاضعة أمام سلطان الموت .
- (٨) مولود حديث في حجر الموت وذلك رمز الى الحياة الجديدة التي

تبتدىء بالموت

٣ نوفمبر

ذكرى صديقتي في عالم الارواح

ها شروق الشمس على ذكرى آخر يوم في حياة صديقتي ... وها
أوراق الخريف المتساقطة منتثرة تزهو بألوان الفناء الجميلة وتسرد علينا
أسراراً غامضة عن الحياة والموت

ها أصوات الطيور تملأ فجر اليوم وتعلن مرور سنة كاملة على رحيل
صديقتي كما انها تحي في نفسي ذكرى أخرى مؤلمة .. ذكرى يوم خائبي
في غربتي فرحل بروح زهرة الرجال وأعز الاعزاء

أن اليوم يوم ذكرى !! فلا أذكرن أصحاب الذكرى !!
فلا أذكرنها تلك التي ضمنى معها معهد علم وأخذ فدرسنا في كتاب
واحد وأصغينا لعلم واحد فكانت ثروتنا واحدة ولا أذكرنه ذلك
الذي شككتني الطبيعة وأياه في قالب واحد وطبعت الحقول والاشجار على
عقلينا أشكالاً واحدة فكانت نشأتنا واحدة ...

أن لكل خسارة عوضاً ... وما أصعب قبول تعويض عمى
يؤخذون منا !! عوض لي الهى فعلنى ما كان سبباً في تطور حياتي
علمنى أنه ستكرر بضع سنوات وتمر بضعه فصول قبل أن تقف
معا أمام محكمة واحدة ستغرب عدة شمس على تلال الزمن المظلمة

وسنشاهد عدة منازعات ونحزن لكثرة الافتراق ثم نرحل مع
الراحلين سنذرف بعض الدموع وسنئن تحت ثقل الاحمال قبل أن
نصل باب السكون الابدى العميق الغور فما أسرع مرور الايام
والساعات وما أسرع رجوع الارواح الى خالقها !!! فلو أن قلوبنا قوية
بالشباب فانها تحقق مترنمة بنشيد محزن نسير عليه نحو القبر !! ...

يضع الموت قدمه على جماجم كريمة صنعها يد الخالق ولكنه لا
يتركنا في التراب لانه لم يصنع الانسان ليفنى ترابا

فيا أيها الراحلون انكم احياء عند ربكم ... فحياتكم لم تسكب على
الارض كالماء ولم تفي في عالم النسيان وأرواحكم لم تنبذ في الخلاء كالهباء
بل انها خالدة عند ربها ترعاها ملائكة حارسة وتقيها دنس الخطية وفساد
العالم

فلا ألوم الموت لانه خطفكم من بيننا لان ثمار الانسانية تتكاثر لو
نقلت من مكان الى مكان ... بل انى أذكركم مع كل غروب شمس ومع كل
آذان مؤذن ... ولعل الذكرى تصل اليكم !! ...

أملي عبد المسيح

